فوائد الدرس السابع من التوحيد

40 معنى التوحيد من تفسير الآيات وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنّني براء ممّا تعبدون

محمد المعيوف

واذ قال ابراهيم اي اذكر يا محمد مقالة ابراهيم حينما قال لاقرب الناس اليه نسبا وهو ابوه وقال لقومه ايضا انني براء فهو يتبرأ من عبادة غير الله عز وجل مما كان عليه ابوه وقومه - 00:00:00

تبرأ من المعبودين بل وتبرأ ممن من العابدين او قال تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الى موعدتي وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله نتبرأ من معبودي وتبرأ منه - 00:00:30

وتبرأ منه فابراهيم يعلن البراءة من كل معبود الا من معبود واحد وهو الذي فطنني يا اخوان فاذا كان هو الذي خلقني فهو المستحق اذا مستحق العبادة اما الهتكم التي تعبدونها - 00:00:56

خلقت ولا نصرت ولا ضرت ولا نفعت فاي شيء فيها تستحق من اجله العبادة. حتى ان الله تعالى قال لهم يا ايها الناس ما يكون الا ليفت الانتباه على امر ايش يا اخوان - 00:01:27

ضرب مثل ماذا مثل تستمعون ان الذين اخذون من دون الله لن لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شوفوا التدرج حتى ولو اجتمعوا حتى ولو سلبهم يعني ما هو ادنى من الخلق - 00:01:50

خطف الذباب منه شيئا يصح من دون الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه. يعني جعل هذه الكلمة وهي البراءة من الشرك والمشركين كلمة باقية في عقبه من بعده - 00:02:16

لكل من يعقبه على عقيدته توحيده لعلهم يرجعون اليها وهذه الاية تضمنت معنى من معاني التوحيد ولازما من لوازمه وهذا اللازم ما هو جوهرة البراءة من الشرك ومن المشركين وموالاة - 00:02:37

المؤمنين المخلصين في توحيدهم وعبادتهم يا ربي العالمين - 00:03:08